عقد في اواسط ايار في مكتبنا الطبي. والدكتور المذكور قد تولى تطبيب مرضى المستشفى الفرنسوي منذ اربع سنوات بهمّة ناهضة احرزت لهُ ثقة الجمهور فاحب ان يختصر بهذه المقالة تاريخ المستشفى المذكور وما وجد فيهِ من الامراض المختلفة وما استعمل لعلاجها من الادوية. والبرنامج بالفرنسوية طُبع طبعاً حسناً في مطبعة جديدة انشأها الخواجا ح. حنانيا

ل. ش

هدايا أُرسلت الى ادارة مجلة المشرق

١ مقالة افرنسية لحضرة الاب ه. لامنس عن مكتابات بلاد النصيرية

La pays des Nosairis, nores archéologiques par le P. H.Lammens, *Extrait du* Musée Belge, 1900, pp. 44

٢ مختصر تاريخ كنيسة سيدة السفينة بالفرنسوية للسيد الارشيمندريت الكسيوس كاتب (راجع المشرق ص ٥٦٦–٥٦٦)

٣ طريقة جيدة للتأمل في اسرار الوردية المقدسة طُبع في المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٠١ ص ٤٥)

٤ تلاوة الثناء وفريدة الثناء لسيادة المطران بولس بصبوص. قصيدة للشاعر الاديب يوسف افندي غنّام ثابت

شذرات

كتب لنا القس يوحنا منش الحلبي الماروني ما نصهُ: نشر الارشيمندريت الفاضل ا. كاتب طرفةً من ترجمة هذا الاسقف في المشرق الاغرّ (٣: ١٠٦٨) وطلب من "ذوي النيرة... من اية طائفة ومن اية بلدة كانوا" ان يوافوهُ بما عندهم من المعلومات عنهُ. فاجابةً لطلبهِ نفيدهُ بانا رأينا منشوراً انفذهُ البطريرك اثناسيوس الرابع في ٢٣ تموز من سنة ١٧٢٤ الى هذا مطران صيدنايا يولّيهِ بهِ على ابرشية معلولة لكون اسقفها "سار الى بلاد الكرج وعجز عن الرجوع الى كرسيهِ" ثم يقلدهُ زمام "راهبات دير صيدنايا ليمنع عنهنَّ سطوة الخوارج ودخول العولم وغير ذلك مما يؤذي الراهبات المتعبدات ويبلبل احوالهنَّ" ثم يهبهُ عشور الابرشيتين "صيدنايا ومعلولة" ليتمكّن معها من القيام باودهِ. هذا ما رأيناهُ حريًّا بالذكر من هذا المنشور الذي جاء في مجموع خطّي لنعمة الله الملكي الحلبي احد كتبة اسرار البطريرك اثناسيوس المذكور. والسلام

﴿ ظاهرة جوية ﴾ مساء يوم الاثنين ١٠ الجاري الساعة ٧ افرنجيَّة سطع في سماء بيروت نور عظيم كاد يبهر الابصار ودام ٥ ثوانٍ وكانت وجهتهُ من الشرق الى الغرب. وكان اشبه بشعلة نار متسعة الجوانب ظنَّ الذي رآها انها هبطت في بيروت. وقد شاهدها كثيرون في الشيَّاح ورأوا لها قبل ان توارت كالكرة النارية وسمعوا بعدئذٍ بصوت يشبهُ قصيف الرعد. وهذا الدوي سمعهُ ايضاً استاذ الطبيعيَّات في مكتبنا الطبي

﴿ ترجمة الانجيل لعبد الله زاخر ﴾ من عجيب ما قرأنا في الضياء (ع ١٦ ص ٥٠١) انَّ المرحوم عبد الله زاخر عرَّب الاناجيل الاربعة وانَّ ترجمتهُ شائعة كثر تداولها بين العامَّة. فطلبنا ما عسى ان تكون هذه الترجمة الشائعة ألمعَ جناب الشيخ يزيد الاناجيل المطبوعة في الشوير في اواسط القرن الثامن عشر ألا انَّ هذه الترجمة ليست للمرحوم عبد الله زاخر وهي قد طُبعت في حلب سنة ١٧٠٦ اي خمسين سنة قبل الطبعة الشويريَّة وذلك بهمَّة البطريرك اثناسيوس الدبَّاس. وليس بين الطبعتين اختلاف قط. والشائع بين العلماء انَّ هذه الترجمة لعبد الله بن الفضل الانطاكي الذي عرَّب كل الاسفار المقدَّسة في القرن الثاني عشر ولدينا نسخ قديمة مخطوطة تؤيد رأينا. وكذلك بحثنا في ترجمة الطيب الذكر عبد الله زاخر فلم نجد انهُ عرَّب الاناجيل وانَّما يُذكر فقط في مختصر تاريخ الروم الملكيين (ص ٤٨) انَّهُ نقَّح تفسير المزامير وتفسير الانجيل وكان الف الاول الاب بطرس ارتودي وعرَّب الثاني الاب بطرس فروماج اليسوعيان

﴿ نصرانيَّة اميَّة ابن ابي الصلت ﴾ روى صاحب الهلال في عدد السادس عشر سيرة اميَّة ابن ابي الصلت الشاعر الجاهلي (١ وختمها بقولهِ انهُ لم يجد في حياتهِ ما يؤيد قول البعض في نصرانيَّتهِ. وهو سهم صوَّبهُ الينا جناب الكاتب فاقتضى علينا ردُّهُ. نقول انَّ نصرانيَّة اميَّة بن ابي الصَّلت ممَّا لا يمكن نكرانها وهذه براهيننا: (اوَّلاً) ورد في كتاب الاغاني وغيرهِ انَّ اميَّة كان يتردَّد على الرهبان ويسمع اقوالهم (ثانياً) يُخبر انهُ كان يدخل بيع النصارى ويقيم فيها لمَّا كان يدخل بلاد الشام. (ثالثاً) يروى عنهُ انَّهُ كان يبحث في الكتب ويقرأ التوراة. (رابعاً) لا نجد في شعره اثرًا

(١ نقل اكثرها من كتابنا « الشعراء النصرانية » دون ان يذكرهُ وقد فعل هذا غير هذه المرَّة ولو اراد ان نبيّن لهُ دعوانا لفعلنا

للتوثن وعبادة الاصنام. (خامساً) وفي شعره قسم كبير من اخبار العهد القديم كذكر الابوين الاولين والطوفان وابراهيم الخليل وموسى الكليم الخ. (سادساً) لهُ في وصفهِ تعالى من المعاني ما لم ترَ لهُ اثرًا الّا في كتب النصارى. وقد روينا لهُ قصيدتين في مجاني الادب تُشعران بنصرانيَّتهِ فيهما من ذكر الآثار العلويَّة كالملائكة والجحيم والنعيم الخ ما لا يبقي ريبًا في نصرانيَّتهِ. ولدينا قصائد أُخرى وجدناها في مخطوطات اوربَّة العربيَّة تؤيد هذا القول. (سابعاً) كان اميَّة من جملة قوم اشتهروا في الجاهليَّة باسم الحنفاء كثيرًا ما صرَّح عنهم كتبة العرب بكونهم من النصارى. امَّا قول الهلال انهُ لم يجد ذكر المسيح في شعر اميَّة فليس حجَّة كافية لانَّ ديوان اميَّة مفقود لا نعرف منهُ الّا القدر القليل. ثم لو صحَّ قولهُ لاقتضى نكران نصرانيَّة غيرهُ ايضًا الذين صرَّح القدماء بنصرانيَّتهم مع اننا لا نجد في شعرهم ذكر الدين المسيحي ل. ش.

أسئلة وأجوبة

س سأل حضرة القس الفاضل جرجس منش الحلبي: ١ هل كان ابو الفرج عبد الله المشهور بابن الطيّب يعقوبيًا او نسطوريًا. ٢ هل كان القديس ماروثا اسقفًا على تكريت ام على ميّافارقين. ٣ ما اسم الكتاب الذي الّفهُ المطران جرمانوس فرحات في المعاني والبيان

ابو الفرج ابن الطيب — القديس ماروثا — كتاب المعاني والبيان لابن فرحات

ج نجيب على (الاول) انَّ ابا الفرج عبد الله الشهير بابن الطيّب هو من كتبة النساطرة المبرّزين كما ورد في المشرق (١: ٢٩٣) وقولهُ (٤: ١٠١) انهُ كان يعقوبيًا هو سهو. نجيب على (الثاني) ان بعض المؤرخين وهموا فلم يفرقوا بين القديس ماروثا الشهير اسقف ميّافارقين (مدينة الشهداء Martyropole) في الجزيرة الذي اشتهر في القرن الخامس في عهد ثاودوسيوس الصغير وماروثا اليعقوبي اسقف تكريت بين الموصل وبغداد الذي توفي في القرن السابع (سنة ٦٤٩). والليتورجيا المنسوبة للقديس ماروثا هي لماروثا اسقف ميّافارقين ليس للاول. نجيب على (الثالث) انَّ اسم هذا الكتاب «بلوغ الارب في علم الادب» وفي مكتبتنا الشرقيَّة منهُ نسخة

س وأنا جنابٍ رزق الله الحائك: ما اصل السلام عليك ومتى شاعت هذه الصلاة على صورتها الحاضرة ولاي سبب يكرّر الكاثوليك هذه الصلاة مرارًا في المسبحة